



استخدام برنامج "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa لتعليم مهارة
الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة
(Using the "Arabic Online" Program arabic.seu.edu.sa for Skill Listening on
Islamic Secondary School)

Rabiyana Amalina

Arabic Education, Universitas Islam Negeri Antasari, South Borneo, Indonesia

Ahmad Arifin*

Arabic Education, Universitas Islam Negeri Antasari, South Borneo, Indonesia

Arif Rahman Hakim

Arabic Education, Universitas Islam Negeri Antasari, South Borneo, Indonesia

*Correspondence author: ahmadarifin@uin-antasari.ac.id

DOI: <http://dx.doi.org/10.18592/tarbiyah.v13i1.11338>

Key Words:

learning
listening skills
online arabic program

Abstract:

Mastering Arabic requires strong listening skills as a foundational element. The research problem is whether the use of an online Arabic program for teaching listening skills in grade X at MAN 3 Banjarmasin is effective. The objective of this study is to determine the effectiveness of using an online Arabic program for teaching listening skills in grade X at MAN 3 Banjarmasin. The research employs a quasi-experimental approach with Nonequivalent Control Group design, focusing on the effectiveness of the online Arabic program in enhancing listening skills among tenth-grade students at MAN 3 Banjarmasin. The findings indicate that the utilization of this program yields positive results, evidenced by the post-test average scores: 85.63 for the experimental class and 78.13 for the control class. With a Sig value of 0.002, which is less than 0.05, H_a is accepted, indicating that the online Arabic program is effective in teaching listening skills at MAN 3 Banjarmasin.

Received : 19 October 2023

Revised : 24 May 2024

Accepted : 31 May 2024

Published : 29 June 2024

To cite this article: Amalina, R., Arifin, A., Hakim, A.R. (2024). Using the "Arabic Online" Program arabic.seu.edu.sa Teaching for Skill Listening on Islamic Secondary School. *Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan*. Vol 13 (1), 27-42.

This is an open access article under the CC-BY License
(<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المقدمة

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. (Mushtafa, 2006) ورثناها عبر الزمن عن طريق التواريث والتراث. وقد حافظت عليها القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، إضافة إلى الأعمال الأدبية والمنظومات التي نقلت عبر الأجيال.

ولتحقيق إتقان اللغة العربية، يجب على الفرد فهم واستيعاب مهاراتها اللغوية بشكل جيد. تتنوع هذه المهارات في أربعة أقسام رئيسية: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. هذه المهارات الأربعة تشكل الأساس الضروري لتحقيق التفوق في فهم واستخدام اللغة العربية، ويجب أن يتم تسهيل تعلمها وفهمها لكل من يرغب في اكتساب هذه اللغة.

ومن أربعة المهارات اللغوية المذكورة فمهارة الاستماع هي المهارة الأولى التي لا بد على كل من يتعلم اللغة العربية أن يستوليها عند التعليم، لأن مهارة الاستماع ليست من سماع فقط ولكن عليه أن يفهم على ما يستمعه استماعاً جيداً لكي يستطيع أن يترجم النص ترجمة صحيحة وممتازة. وهي أيضاً أحد العوامل المهمة في ترقية عملية الاتصال بين الناس.

ومن المقابلات التي جرى الباحثون مع مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين للصف العاشر في تعليم مهارة الاستماع أن المدرس يضع تركيزاً خاصاً على تعليم المفردات أثناء تدريس مهارة الاستماع باستخدام طريقة الحوار وأيضاً لا يستخدم الناطقين كالشريط أو الصوت المقطع عند عملية التعليم. وهذه الأمور أو المسائل تؤدي إلى التعليم سلبيًا أو غير الوظيفي والطلبة سيشعرون غريباً بعد أن يتخرجوا في مدرستهم عندما يستمعون ويتوجهون إلى الناطقين أو المتحدثين الأصليين. ووجد الباحثون أيضاً في هذه المدرسة أن بعض خلفية الطلبة للصف العاشر هم يتخرجون في المدرسة المتوسطة الحكومية، لذلك يؤدي الطلبة إلى صعوبات فهم اللغة العربية

وتدريباتها. (Wawancara dengan guru bahasa Arab di MAN 3, 31 Maret 2022)

بناءً على المشكلات السابقة التي رغب الباحثون في حلها، أن استخدام برنامج "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa كمصدر مناسب لتعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين. يقدم هذا الموقع المصمم من قبل الجامعة الإلكترونية السعودية ميزات تدعم تعليم اللغة العربية، حيث يحتوي على مواد فيديو تمكّن الطلاب من الاستماع للمحدثين الناطقين باللغة العربية بلهجة صحيحة. يُعتبر هذا البرنامج مناسباً لتطوير مهارة الاستماع لدى الطلاب، ويساعدهم على التعود والتحسين في مهارات اللغة

العربية. بالإضافة إلى ذلك، يجعل التعلم عبر هذا البرنامج ممتعًا ومحفزًا، مما يسهل على الطلاب تحقيق أهدافهم التعليمية بكفاءة وبسهولة.

المباحث

تعليم اللغة العربية

لضمان نجاح تعلم اللغة العربية، ينبغي على المدرس التركيز على تشجيع الطلاب على المشاركة في عمليات الاتصال. يتطلب ذلك استخدام مختلف استراتيجيات التعلم التفاعلي التي تشجع على التواصل الفعال، سواء داخل أو خارج الفصل الدراسي. يجب على المدرس القيام بتمارين تواصل فعالة لتحفيز الطلاب على المشاركة وتطوير مهاراتهم اللغوية والتواصلية. فقد أوضح وزارة الدين أن الأهداف العامة لتعلم اللغة العربية هي:

(أ) القدرة على فهم القرآن والحديث كمصدرين للشريعة الإسلامية يعتبر أمراً أساسياً وضرورياً

(ب) أن تكون قادراً على استيعاب وفهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية يعتبر مهماً لفهم الثقافة والتاريخ الإسلاميين بشكل أعمق وأكثر دقة.

(ج) أن تكون قادراً على التحدث والتأليف باللغة العربية

(د) كأداة لمساعدة مهارات أخرى (supplementary)

(هـ) لتطوير خبراء اللغة العربية احترافياً. (Menteri Agama RI, 2013)

تعليم مهارة الاستماع

مهارة الاستماع تعني قدرة الفرد على فهم وتفسير الكلمات أو العبارات التي يسمعها من شخص يتحدث معين أو وسيلة تواصل. (Ulin Nuha, 2021) هناك أربعة عناصر في عملية الاستماع يجب أن تتكامل مع بعضها البعض ولا ينبغي فصلها، وهي: (أ) فهم المعنى بشكل عام. (ب) تفسير الكلام والتفاعل. (ج) التقييم والانتقاد للمحادثة. (د) الاستفادة من المحتوى الذي تم تسليمه باستخدام الخبرات السابقة. (Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, 2011).

فالاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريقه يكتب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كالأصوات وقراءة وكتابة. إن القدرة على تغيير الأصوات شرط أساسي لتعلمها، سواء لقراءته أو كتابته. كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو

يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها، والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده، كما في المثال إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها، أو أن يحدد اتجاهها. (Ahmad Thu'aimah, 1989).

فيهدف تعليم الاستماع إلى تحقيق ما يلي :

- (أ) التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي، وينطق صحيح. يشمل هذا الهدف تمكين الطلاب من التعرف على الأصوات المختلفة في اللغة العربية مثل بين الحروف "ث" و "س" و "ص" والتمييز بينها بدقة أثناء الاستماع.
- (ب) التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها. يتعلق هذا الهدف تمكين الطلاب من التفريق بين الحركات الطويلة مثل "قال" والحركات القصيرة مثل "قل" في الكلمات العربية.
- (ج) التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق. يقصد هذا الهدف قدرة الطلاب على تمييز الأصوات التي تكون متجاورة في النطق ولكن قد تختلف في طريقة النطق أو المعنى مثل كلمة "قلب" و "كلب".
- (د) التعرف على كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً. يهدف هذا الهدف تمكين الطلاب من ملاحظة واستخدام التضعيف مثل كلمة "كتاب" و "كُتِّب" واستخدام التنوين مثل كلمة "باب" و "بابٍ" و "باباً" في الاستماع.
- (ح) إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة. يتضمن هذا الهدف هو القدرة على ربط الأصوات التي يسمعها الطلاب بالرموز المكتوبة التي تمثلها، مثل فهم أن الصوت "ب" يقابله الحرف "ب".
- (هـ) الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى. يعني هذا الهدف أن الطلاب يجب أن يكون قادراً على الاستماع إلى الحديث العربي وفهمه دون أن يتعثر بسبب القواعد النحوية والصرفية المعقدة.
- (و) سماع الكلمات وفهمها من خلال سباق المحادثة العادية. يهدف هذا الهدف تمكين الطلاب من فهم الكلمات ومعانيها من خلال سياق الحديث اليومي.
- (ز) إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقائي). يعني هذا الهدف فهم كيفية تغيير المعنى من خلال التغييرات في بنية الكلمة مثل استخدام الجمع، التصغير، أو التثنية وغيرها.
- (ج) فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى. يتضمن هذا الهدف فهم كيفية ترتيب الكلمات في الجمل العربية لتحقيق معاني محددة، مثل ترتيب الفعل والفاعل والمفعول به وغيرها.

- (ط) فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث، والأعداد والأزمنة والأفعال وغيرها من الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى. يقصد هذا الهدف تمكين الطلاب من فهم كيفية استخدام التذكير والتأنيث مثل "هو" و "هي"، والأعداد مثل "واحد" و "إثنان"، والأزمنة مثل "الماضي والمضارع" في اللغة العربية لتوضيح المعنى
- (ي) فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية. يتضمن هذا الهدف فهم السياق الثقافي الذي تأتي منه الكلمات والعبارات العربية، مما يساعد في فهم المعاني المتعمقة والمتصلة بالثقافة.
- (ك) إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية. يعني هذا الهدف إدراك أن الكلمات العربية قد تحمل معاني مختلفة أو إضافية مقارنة بالكلمات المشابهة في لغة المتعلم الأصلية
- (ل) فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنعيم عادي. يتعلق هذا الهدف بقدرة الطلاب على فهم المعاني المقصودة من خلال الاستماع إلى النغمة والإيقاع في حديث المتحدث.
- (م) إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له. يعني هذا الهدف القدرة على التعرف على الانفعالات والمشاعر التي تعبر عنها نبرة الصوت في المحادثة والاستجابة بشكل مناسب
- (ن) الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية. يهدف هذا الهدف إلى استخدام جميع المهارات المذكورة أعلاه بشكل متكامل في الاستماع والفهم خلال مواقف الحياة اليومية والتواصل بفعالية (Kamil Naqoh, 2003)

طريقة تعليم مهارة الاستماع

- هناك عدة خطوات يجب على المدرس اتباعها قبل دخول الفصل لتعليم مهارة الاستماع:
- (أ) يجب على المدرس أولاً أن يعدّ الدرس بالقراءة من الكتاب أو الاستماع إليه من مصدره المعتمد، ويحدد أهداف الدرس بشكل واضح، ويحدد المهارات التي يجب على الطلاب فهمها وتطويرها من خلال الدرس.
- (ب) بعد دخول المدرس الفصل، يجب عليه تحفيز دوافع الطلاب للاستماع، وتوضيح أهداف الاستماع بشكل واضح. فعندما يدرك الطلاب أهداف الاستماع وتحفز دوافعهم، سيكونون أكثر اهتماماً وتركيزاً في عملية الاستماع للحصول على المعلومات المطلوبة.

ج) يقوم المدرس بقراءة القطعة أو القصة أو القصيدة أو التقرير بينما يستمع الطلاب بانتباه وتركيز إلى التسجيل إذا كانت المادة مسجلة، ثم يطرح الأسئلة المعدة مسبقاً بعد الاستماع الأول.

د) بعد الاستماع الأول والأسئلة، يتم إعادة الاستماع مرة أخرى إذا كانت الحاجة ملحة لتطوير مهارات الفهم العميق مثل استنتاج الأفكار الضمنية وتقييم المحتوى.

هـ) يقوم المدرس بتقييم أداء الطلاب بالنسبة للأهداف المحددة والمهارات المطلوبة، حيث يمكن للطلاب أن يتعرفوا على نمط استماعهم الشخصي ويتمكنوا من تطويره بشكل فعال. (Umar Shadiq Abdullah, 2008)

تقييم تعليم مهارة الاستماع

تقييم تعليم مهارة الاستماع يهدف إلى فهم مدى قدرة الطلاب على تقديم الاستجابة المتوقعة، وذلك من خلال تقدير قدرتهم على فهم المحتوى واستيعابه، وكذلك قدرتهم على استخلاص المعلومات الرئيسية والأفكار الرئيسية من النص المسموع. أما المؤشر والتقييم لتعليم مهارة الاستماع فيما يلي: (Erryk Kosbandhono, 2013)

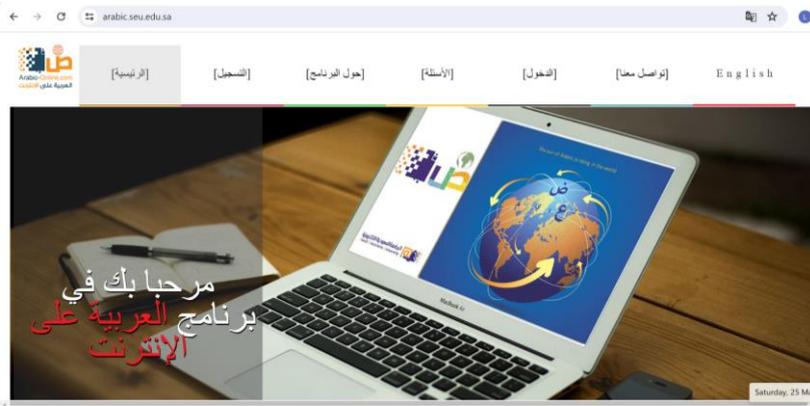
جدول المؤشرات وطريقة التقييم في تعليم مهارة الاستماع

رقم	المؤشرات	طريقة التقييم
1	الفهم على معنى المفردات والكلمة	يثبت الكلمة والمعنى بالصورة
2	الفهم على الجملة	يفهم المتن بشكل النص والحوار
3	الاستجاب على النص الذي يستمعه	يجيب الكلمة بالحركة ويلعب بشكل التعليم

برنامج " العربية على الانترنت " arabic.seu.edu.sa

وسائل التعليم لا تقتصر فقط على الجوانب المادية، بل تشمل أيضاً كل ما يمكن أن يساهم في تحقيق النجاح في عملية التعليم. وبالنظر إلى التطورات الحالية، وخاصة في عصر الرقميات، نجد أن الإنترنت أصبحت وسيلة تعليمية رئيسية تساهم في تعليم اللغة العربية وغيرها.

فبرنامج "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa هو مبادرة تعليمية رائدة تقدمها الجامعة الإلكترونية السعودية، وتستهدف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. يمكن الوصول إليه بحرية من خلال إنشاء حساب، مما يتيح للمتعلمين فرصة الاستفادة منها بسهولة. تعتبر هذه المبادرة فريدة ومبتكرة في مجال تعليم اللغة العربية على المستويين الإقليمي والعالمي. وفيما تلي صورة لبرنامج "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa التي تظهر في شاشة الإنترنت:



يقدم برنامج "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بطريقة إلكترونية، مما يسمح بالتعلم من أي مكان في العالم دون قيود زمنية أو جغرافية. يهدف هذا البرنامج إلى تجاوز عقبات التعليم التقليدي وتقليل تكاليف التعليم. كما يهدف إلى تقديم تعليم عالي الجودة للغة العربية باستخدام أحدث الطرق والمعايير الدولية لنشر اللغة والثقافة العربية عالمياً. باستخدام موقع "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa، يمكن للمدرس الأجانب تلبية احتياجاتهم في تعلم اللغة العربية، حيث يوفر برنامجاً متكاملًا عبر الإنترنت يسمح لهم بدراسة اللغة العربية في أي مكان في العالم دون قيود زمنية أو مكانية، مما يسهل عليهم تجاوز حواجز السفر والتنقل. فالهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو نشر اللغة والثقافة العربية في جميع أنحاء العالم من خلال توفير تعليم جيد لغير الناطقين باللغة العربية، وتلبية أعلى المعايير الدولية وأفضل الممارسات في تعليم اللغة وتدرسيها. يسعى البرنامج إلى تحقيق هذا الهدف من خلال منهج عبر الإنترنت، والذي يعمل على توفير تجربة تعليمية شاملة ومتكاملة للطلاب.

موقع "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa يسعى أيضاً إلى تلبية احتياجات تعليم اللغة العربية للمتحدثين الأجانب، وذلك من خلال توفير برنامج

متكامل عبر الإنترنت يسمح للمدرس بدراسة اللغة العربية في أي مكان في العالم، متجاوزًا حدود الزمان والمكان، بالإضافة إلى تخطي حواجز السفر والتنقل. يتبنى برنامج "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa يستخدم بطريقة *blended learning* من خلال دمج التعلم عبر الإنترنت مع التعلم الوجيه. يتكون البرنامج من 16 مستوى برنامج، ويتضمن 6 فصول مقسمة إلى 96 وحدة، تتكون من 416 درسًا. يحتوي كل مستوى على 24 درسًا يشمل مقاطع فيديو رئيسية، وتعلم المفردات، والبنية، والقراءة، والمحادثة، والكتابة، بالإضافة إلى تمارين متنوعة. يتم تقديم المحتوى بواسطة 796 فيديو، و12000 ملف صوتي، و6320 صورة، و10076 تمرين. يعتمد نهج التدريس في هذا البرنامج على تنظيم متكامل يركز على الوحدة والمهارات الأربع لغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، بالإضافة إلى المكونات الرئيسية للغة مثل الصوت والمفردات والقواعد. (Abdullah bin Abdul (Aziz Al Mosa, tth

مراحل المستوى لبرنامج "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa

يتألف برنامج "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa من 6 فصول أو مراحل، وهي: مبتدئ، أساسي، متوسط، متقدم، متقدم وإتقان. وكل مرحلة تحتوي على 3 مستويات، وهي كالاتي: أ) المرحلة المبتدئين (المستويات 1,2,3) ب) المراحل الأساسية (المستويات 4,5,6) ج) المرحلة المتوسطة (المستويات 7,8,9) د) المرحلة فوق المتوسطة (المستويات 10,11,12) هـ) المراحل المتقدمة (المستويات 13,14,15) و) مراحل الإتقان (المستوى 16) (Panduan Penggunaan Bahasa Arab Online,2011)

يتضمن كل مقطع فيديو وتمرين وملف صوتي تسجيلًا مباشرًا للمتحدث الأصلي، مما يساعد بشكل كبير في تطوير مهارات اللغة العربية، خاصة في مهارة الاستماع. (Aisyam Mardiyah, jurnal Lisania, 2020)

دليل استخدام خطوات برنامج "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa

أما خطوات استخدام برنامج "العربية على الإنترنت" فيما يلي:
أ) يُرجى زيارة برنامج اللغة العربية عبر الإنترنت عنوان الموقع <https://Arabic.seu.edu.sa/>
ب) للمستخدمين الجدد، يرجى ملء نموذج التسجيل أولاً، حيث سيتمكنون من الحصول على حساب وإجراء اختبار. انقر على "التسجيل" واملأ النموذج بعناية، ثم اضغط على "إرسال".

- (ج) قم بالتحقق من استلام رد بعد ملء النموذج بنجاح (سوف يظهر رسالة تفيد بأن المعلومات تم إرسالها بنجاح.
- (د) تحقق من بريدك الإلكتروني للتأكد من استلام رد، ثم انقر على الرابط الموجود في الرسالة الإلكترونية الصادرة للتحقق.
- (هـ) بعد التحقق من البريد الإلكتروني بنجاح، انقر على الرابط الموجود في الرسالة الإلكترونية لبدء اختبار تحديد المستوى.
- (و) يرجى إتمام الاختبار بمدة 60 دقيقة و60 سؤالاً، حيث يهدف هذا الاختبار إلى تحديد المستوى الذي يناسبك في البرنامج.
- بعد الانتهاء، سيتلقى المشاركون رسالة بريد إلكتروني من نتائج اختبار تحديد المستوى وحساباً بالإضافة إلى اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بهم. وسيتم التحقق من الحساب بعد يومين عمل (أما يوم السبت ويوم الأحد يوم عطلة أو إجازة). وإذا كان الحساب منشطاً، فيرجى فتح الويب مرة أخرى والنقر "الدخول" (Ahmad Makki Hasan, 2020)

مزايا وعيوب برنامج "العربية على الإنترنت" *arabic.seu.edu.sa* (Khairunnisa,) (2018)

- من مزايا برنامج "العربية على الإنترنت" *arabic.seu.edu.sa* وهي:
- (أ) يحتوي على المواد التعليمية اللازمة.
- (ب) يتيح للطلاب التفاعل مع الناطقين باللغة العربية، مما يساعدهم على التعرف على الثقافة العربية.
- (ج) يساعد الطلاب على استخدام المفردات الحقيقية في اللغة العربية.
- (د) يمنح الطلاب شهادة من الجامعة الإلكترونية السعودية بعد انتهاء الدراسة.
- (هـ) يزيد الطلاب من مشاعر السعادة والتحفيز.
- من عيوب برنامج "العربية على الإنترنت" *arabic.seu.edu.sa* وهي:
- (أ) يتطلب اتصالاً إنترنت قوياً ومستقرًا.
- (ب) لا يمكن حفظ الملفات بدون اتصال بالإنترنت.
- (ج) لا يتوفر ترجمة إندونيسية، مما يجعل الطلاب بحاجة إلى استخدام قاموس.
- (د) يصعب على الطلاب استعادة تسجيلاتهم لتكرار الاستماع إليها بنفس السهولة.

منهجية البحث

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث العلمي هو باستخدام المدخل الكمي، حيث يتم جمع البيانات بشكل رقمي. ونوع البحث المستخدم فيه هو البحث

الميداني بتصميم الشبه التجريبي ، فالشبه التجريبي هو نوع من البحوث يستخدم التجريب لاختبار فرضية معينة وتحديد العلاقة بين عاملين أو متغيرين من خلال دراسة مواقف محددة وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث بداسة فعالية. (Dzauqan Ubaidah dkk, 1987)

ويجري هذا البحث يعني باستخدام المجموعتين، تتكون هاتين مجموعتين من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. فالمجموعة التجريبية هي المجموعة يجري بها السلوك الخاص، وأما المجموعة الضابطة هي المجموعة لا يجري بها السلوك الخاص. (Moch Ainin, 2007)

أما أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي باستخدام الملاحظة والتوثيق ودليل المقابلة ثم الاختبار. وفي نتائج البحث حلل الباحثون باستخدام برنامج IBM Statitics الإصدار 22 لمعرفة مهارة الاستماع لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

نتائج البحث

تقديم وتحليل نتائج الاختبار للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

كان عدد الطلبة للمجموعة الضابطة 32 طالبا، وللمجموعة التجريبية 26 طالبا عند تنفيذ الاختبار القبلي والبعدي. ويقوم بتنفيذ الاختبار القبلي في يوم الأربعاء من 3 أغسطس 2022 بمواد برنامج "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa وهي "التعريف بأفراد الأسرة" بعشرة أسئلة تتكون في تدريبها عن تعيين واختيار الأجوبة الصحيحة ووضع الجملة المناسبة بجانب الصوت وترتيب الجمل المناسبة وتعيين الرد المناسب من بين الخيارات التالية.

فيما يلي نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية:

نتائج الاختبار القبلي للمجموعة والضابطة

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
Control	32	56,88	15,013	225,403
Valid N (listwise)	32			

نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
Experiment	32	56,41	14,269	203,604
Valid N (listwise)	32			

جدول 1 : استخدام قيمة التحكم في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة

قيمة %		تكرار		فئة النتيجة	النتيجة
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		
-	-	-	-	ممتاز	100-90
-	-	-	-	جيد جدا	80-89
34.37	23.07	11	6	جيد	79-70
65.62	76.92	21	20	ناقص	<71
100	100	32	26	الجملة	

ثم يقوم الباحثون بالاختبار البعدي في يوم الأربعاء من 7 أغسطس 2022 باستخدام برنامج "العربية على الانترنت" للمجموعة التجريبية، وأما للمجموعة الضابطة بدون استخدام برنامج "العربية على الانترنت".
فيما يلي نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية:

نتائج الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
Control	32	78,13	10,906	118,952
Valid N (listwise)	32			

نتائج الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
Experiment	32	85,63	8,867	78,629
Valid N (listwise)	32			

جدول 2: استخدام قيمة التحكم في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

قيمة %		تكرار		فئة النتيجة	النتيجة
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		
21.8	53.8	7	14	ممتاز	100-90
37.5	38.4	12	10	جيد جدا	80-89
31.25	7.6	10	2	جيد	79-70

النتيجة	فئة النتيجة	تكرر	قيمة %
<71	ناقص	3	-
الجملة		32	100
		26	100
		9,3	

بعد أن حصل الباحثون نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، فحلل الباحثون هذه النتائج باستخدام الاختبارات الفرضية فيما يلي:

1- اختبار الطبيعية (Uji Normalitas) فيما تلي نتيجة مهارة الاستماع لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين باستخدام برنامج IBM Statistics الإصدار 22 في تحليل اختبار الطبيعية:

Tests of Normality							
Result		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
POSTTEST	POSTTEST_control	,213	32	,001	,904	32	,008
	POSTTEST_experiment	,200	26	,009	,899	26	,015

والبيان لذلك الجدول إذا كان: إذا كان sig أكبر من 0,05 فالبيانات الطبيعية. إذا كان sig أقل من 0,05 فالبيانات غير الطبيعية. يوجد في المجموعة التجريبية أن قيمة ملحوظة 0,009 أصغر من درجة المغزى 0,05 فالبيانات غير الطبيعية وفي المجموعة الضابطة أن نتيجة ملحوظها يعني 0,001 أصغر من درجة المغزى 0,05 فالبيانات غير الطبيعية.

2- اختبار التجانس (Uji Homegenitas) فيما تلي نتيجة مهارة الاستماع لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين باستخدام برنامج IBM Statistics الإصدار 22 في تحليل اختبار التجانس:

Test of Homogeneity of Variances			
POSTTEST			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
,707	1	56	,404

والبيان لذلك الجدول إذا كان :
 إذا كان sig أكبر من 0,05 فالبيانات التجانس.
 إذا كان sig أقل من 0,05 فالبيانات غير التجانس.
 دلّ على الجدول في المجموعتين أن نتيجة ملحوظها يعني 0,404 أكبر من 0,05 فالبيانات من المجموعتين هي التجانس.

3- الاختبار الـ (Uji U)

فيما تلي نتيجة مهارة الاستماع لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين باستخدام برنامج IBM Statistics الإصدار 22 في تحليل اختبار الـ:

POSTTEST	
Mann-Whitney U	226,000
Wilcoxon W	754,000
Z	-3,079
Asymp. Sig. (2-tailed)	,002

والبيان في ذلك الجدول إذا كان :
 إذا كان sig أكبر من 0,05 لم فتوجد الفرق بين المجموعتين ف H_a مردودة H_0 مقبولة.

إذا كان sig أقل من 0,05 فتوجد الفرق بين المجموعتين ف H_a مقبولة H_0 مردودة.
 أما خلاصة في ذلك الجدول، بناء على الحساب برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار 22 ونتيجة 0,02 أصغر من درجة المغزى 0,05 ف H_a مقبولة H_0 مردودة.

خلاصة البحث

بعد تحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، تبين أن معدل الدرجات في المجموعة الضابطة ارتفع من 58.88 إلى 78.13، بينما في المجموعة التجريبية ارتفع من 56.41 إلى 85.63. هذا يشير إلى أن استخدام برنامج العربية على الإنترنت قد أسهم في رفع درجات الطلبة وبالتالي معدلاتهم.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار الطبيعية أن قيمة الاختبار للمجموعة الضابطة كانت أقل من 0.05، وللمجموعة التجريبية كانت أيضاً أقل من 0.05، مما يشير إلى أن قيمة الاختبار في اختبار الطبيعية "غير الطبيعية". وفيما يتعلق باختبار التجانس، كانت قيمة الاختبار sig تبلغ 0.404، وهي أكبر من 0.05، مما يعني أن هذه البيانات "متجانسة". وبناءً على نتائج اختبار ألُو، وجد أن قيمة الاختبار كانت 0.02، وهي أصغر من 0.05، مما يجعل فرضية البحث المتناولة H_a مقبولة، بينما تُرفض فرضية الفرض الصفري H_o .

إذن أن استخدام برنامج "العربية على الإنترنت" arabic.seu.edu.sa لتعليم مهارة الاستماع لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين فعّال. وباستخدام برنامجه يجعل الطلبة عند عملية التعليم غير سلبيًا عندما يستمعون الناطقين بها، ويمكن أيضاً هذا البرنامج يكون بديلاً لتحقيق من أهداف تعليم اللغة العربية خاصة لتعليم مهارة الاستماع.

المراجع

- أحمد طعمة، رشدي. تعليم العربية لغير الناطقين بها. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ايسيسكو الرباط، 1989
- أحمد مذكور، علي. تدريس فنون اللغة العربية. مدينة نصر - القاهرة : دار الفكر العربي. 2002
- عبد الله، عمر الصديق. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل. الجيزة. الدار العالمية للنشر والتوزيع. 2008.
- فؤد عليان، أحمد. المهارات اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسها. رياض : دار المسلم للنشر والتوزيع 1992
- كامل الناقة، محمود. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو. 2003.
- نساء، شهيرة . فعالية موقع "العربية على الإنترنت" لتعليم اللغة العربية في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. رسالة الماجستير. كلية الدراسات العليا. 2017
- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2006م.

Abdul, Muhid. *Analisis Statistik Edisi ke 2*. Sidoarjo: Zifatama Jawara, 2019.

Abdullah bin Abdul Aziz Al Mosa. *Bahasa Arab Online*. Saudi Electronic University

- Ahmad Makki Hasan. Panduan Teknis Program Attaj Online. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. 2020.
- Budiarto, Dekeng Setyo. *Panduan Riset Kuantitatif : trik publikasi bagi pemula (edisi 1)* . yogyakarta : UPY Press, 2019.
- Cahyani, Ani. *Pengembangan media dan sumber belajar teori dan prosedur*. kota serang baru (KSB): Penerbit laksita Indonesia, 2019.
- Darman, Regina Ade. *Belajar dan Pembelajaran* . yogyakarta : Guapedia, 2020.
- Didik, Setyawarno. *Uji Statistik untuk penelitian*. Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta , 2017.
- Dodiet, Aditya. "Data dan Metode pengumpulan data penelitian ." *Potekkes* , 2013.
- Echo, Perdana K. *Data data Skripsi dengan SPSS 22*. Bangka Belitung: LAB KOM MANAJEMEN FE UBB, 2016.
- Efektifitas. Kamus Besar Bahasa Indonesia daring Edisi III, Hak cipta Badan Pengembangan dan pembinaan Bahasa (pusat bahasa), ebta setiawan versi 2.8 tahun 2012-2021. Diakses pada tanggal 28 maret 2022. <https://kbbi.web.id/efektif>
- Erryk Kosbandhono. *Esesmen dan Evaluasi untuk Maharah Istima*. Arabia : Vol 5 No 1 Januari-Juni 2013
- Fathoni, M. "Pembelajaran Maharah Istima' ." *Ihtimam : jurnal pendidikan bahasa arab*. Vol 1 no 1 , 2018.
- Haniah. "Pemanfaatan teknologi informasi dalam mengatasi masalah belajar bahasa arab." *jurnal al ta'rib : jurnal ilmiah program studi pendidikan bahasa arab*. Vol 2 no 1, 2014.
- Hardani, dkk. *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif* . yogyakarta : CV Pustaka , 2020.
- Hasan. "Keterampilan mengajar bahasa arab materi istima menggunakan media lagu ." *Ittihad jurnal koperatais wilayah XI kalimantan*. vol 15, 2017 .
- Hermawan, Acep. *metodologi pembelajaran bahasa arab* . bandung : PT. Remaja Rosdakarya , 2011.
- Jazuli, Akhmad. *Statistika pendidikan dilengkapi dengan aplikasi SPSS*. purwakerto : UM Purwakerto Press, 2010.
- Kamil Ramma Onsyar. Hifni, ahmad. *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Banjarmasin: IAIN Antasari Press. 2015
- Khairullah, M. "Strategi Pembelajaran bahasa arab aktif (kemahiran istima dan takallum) ." *jurnal sosial budaya*. vol 9 No 02 , 2011.
- Mardliyyah, Aisyam. "The Implementation of arabic E learning thought Arabic Online net ." *journal of arabic education and literature*. vol 4 No 1 , 2020.
- Maswar. "Analisis Statistik Deskriptif (Nilai Uas ekonomitrika mahasiswa dengan program SPSS 23& Eviews 8.1 ." *Institut Agama Islam Ibrahimy*. vol 1 no 2 situbondo JPPI, 2017.
- Menteri agama Republik Indonesia, Kurikululum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Agama Islam dan Bahasa Arab(Menteri Agama Republik Indonesia : Jakarta).
- Moch, Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*,Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007
- Ni'mah, Abdul Wahab Rosyidi dan mamlu'atul. *memahami konsep dasar pembelajaran bahasa arab* . malang : UIN - Maliki Press, 2011.

- Panduan Praktikum Statistik terapan untuk skripsi pendidikan dengan aplikasi spss versi 22.* Fakultas matematika dan ilmu pengetahuan alam. Univeristas Negeri Yogyakarta. 2017
- Rohman, miftahur. "Pembelajaran bahasa arab dimadrasah aliyah dalam perspektif kurikulum 2013." *An Nabighoh : jurnal pendidikan dan pembelajaran bahasa arab.* Vol 20 No 02, 2018.
- Sanwil Tengku, dkk. *Pembelajaran bahasa arab untuk SD/MI.* Aceh : Yayasan penerbit muhammad zaini , 2021.
- Setiawan, Andi. *Belajar dan Pembelajaran .* ponogoro : Uwais Inspirasi Indonesia , 2017.
- Setiawan, Ebta. 28 Maret 2022 senin, 2012-2022. <https://kbbi.web.id/efektif>.
- Sinambela Lijan P, Sinambela Sartan. *Metodologi penelitian kuantitatif teoritik dan praktik .* Depok : Rajawali Press, 2021.
- Siregar, Syofian. *Statistika dreskriptif untuk penelitian .* depok : Rajawali Press, 2010.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kulitatif, Kuantitatif dan R&D .* Bandung : Alfabeta , 2013.
- Sujarweni, V Wiratna. *SPSS untuk Penelitian .* Yogyakarta : Pustaka baru Press, 2014.
- Sunartana, Nurkancana Wayan. *Evaluasi Hasil belajar .* Surabaya : Usaha Nasional Surabaya, 2012 .
- Talqis Nurdianto. *Kompetensi Dasar Pembelajaran Bahasa Arab.* Yogyakarta : Zahir Publishing. 2020
- Ulin, Nuha. *Metodologi Super efektif pembelajaran bahasa arab .* Yogyakarta : DIVA Press, 2012.
- https://drive.google.com/drive/folders/1_611BW8mhfIGOnSf3l5Ppv3xWeiUEecg